المعلم فاكوهوما هو مدير ومؤسس نيون كان دوجو في دنفر بالولايات المتحدة الأمريكية. إنه آخر أوتشي-ديشي (طالب داخلي) رسمي لمؤسس الايكيدو موريهاي اوشيبا او سانسي وعاش آخر لحظات في ايواما. انتقل المعلم فاكوهوما بعد ذلك إلى الولايات المتحدة حيث أنشأ منظمته الخاصة في عام 1978. مع أكثر من 50 عامًا من ممارسة أيكيدو والمعرفة الموسوعية من ولادة هذا الفن القتالي في جميع أنحاء العالم ، إليك ما يتعلق به في مقالته.

أصدر هيتوهيرا سايتو كايشو مؤخرًا إشعارًا لجميع أعضاء ايواما شينشين ايكي شيرانكاي للحفاظ على كرامة إرث والده الراحل موريهيرو سايتو سانسي.(يُشار إليه فيما بعد باسم "موريهيرو شيهان" ، شيحان سابق من قبيلة إيكيكاي طوكيو ودوجو شو من إيواما).

المعلم فاكوهوما:

على الرغم من أنني لست عضوًا في ***ايواما شينشين ايكي شيرانكاي***، إلا أنني أتفق تمامًا مع هذه المراجعة. بصفتي بودوكا وشخص ثالث ، أود مشاركة وجهة نظري ودعم ما تم الإعلان عنه.

أولاً ، اسمحو لي بالتعبير عن وجهة نظري أثناء مشاركة القصص من الوقت الذي كان فيه مؤسس أيكيدو يعمل جيدًا وعندما كان موريهيرو شيهان يعمل في شركة السكك الحديدية الوطنية اليابانية (مجموعة السكك الحديدية اليابانية ، المعروفة أيضًا باسم ج ار). لم يستمر موريهيرو شيحان في تدريب "كايكو" أيكيدو فقط تحت إشراف المؤسس ، ولكن بسبب وضعه كتلميذ منذ فترة طويلة ، فقد حضر معي الأعمال اليومية لـ او سانسي المعلم الكبير.

أود أن ألفت انتباه الجميع إلى نقطة واحدة. وسط جائحة كوفيد 19 الحالي ، يعاني عدد لا يحصى من الأشخاص حول العالم من درجات متفاوتة من المشقة ويتحملونها. في ظل هذه الظروف ، تعرضوالأيكيدوكا لقيود هائلة لمواصلة ممارستهم في دوجو. خاصة عندما يكون من الحكمة الحفاظ على إرشادات التباعد

الاجتماعي كإجراء وقائي لمكافحة انتشار كوفيد 19 لذلك ، لم ينتقل العديد من الدوجو من التدريبات الداخلية إلى الخارجية فحسب ، بل بدأوا أيضًا في التركيز بشكل أكبر على ممارسة تقنيات الأسلحة مع جو وبوكين.

في الواقع ، قام العديد من المدربين (أو المدربين الذين نصبوا أنفسهم) بتسجيل أدائهم ، في شكل عرض لحركات جو ، المعروفة باسم كاتا 31. قاموا بنشرها على المواقع والشبكات الاجتماعية مع تعليقات توضيحية. يبدو أنه تم تسجيل بعض التظاهرات في غرف الطعام أو غرف المعيشة في منازلهم بينما كانت هناك تسجيلات بث مباشر في نفس الوقت، تم بثها على ما يبدو من الساحات الخلفية لمنازلهم. على الرغم من أن بعض مقاطع الفيديو هذه مثيرة للإعجاب للغاية مع تفسيرات مفصلة للغاية والاهتمام بالتفاصيل ، إلا أن جميعها تقريبًا يتجاهل تضمين حقيقة مهمة جدًا. أي: من أين تأتي الكاتا 31؟ »

يشبه إلى حد كبير نسخ لوحات من روائع دون الإشارة إلى الرسامين الأصليين أو عزف مقطوعات موسيقية دون أي ذكر لكتاب الأغاني أو الملحنين ، فإن نشر عرض توضيحي لكاتا 31 في الأماكن العامة يشبه نشر نسخة من العمل الأصلي.الفن الأصلي في الأماكن العامة. لذلك ، ليس من الحكمة واللباقة فحسب ، بل ربما من واجب أي بودوكا احترام المخترع عند الإشارة إلى أصل مجموعة من تقنيات فنون الدفاع عن النفس مثل كاتا 31. خاصةً عندما يؤديها بودوكا في الأماكن العامة.

كما تعلمون جميعًا ، فإن حقوق المخترعين والفنانين في اختراعاتهم وأعمالهم الفنية محمية ببراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر. لا تقتصر إجراءات الحماية والحقوق هذه على فنانين مشهورين مثل فنسنت فان جوخ أو أوغست رينوار أو لودفيج فان بيتهوفن. ومع ذلك ، في معظم الحالات ، من الواقعي أنه لم يسبق أن أعطى أي ممثل مظاهرة عسكرية الفضل في ذلك. لا يقتصر هذا الاتجاه على كاتا 31 من جو ، وغالبًا ما تُلاحظ نفس الظاهرة لأشكال ممارسة "كومي-جو" (كاتا جو) ، "كومي-تاتشي" (كاتا كين) أو حتى سوبوري (الضربات وقطع السلاح). لا يسعني إلا أن أعتقد أنه لا أحد من الفنانين على المواقع والشبكات الاجتماعية على علم بمساهمات موريهيرو شيحان وإنجازاته. لم يكن هذا الأخير مؤثرًا فحسب ، بل كان أيضًا مشاركًا بشكل عميق ومباشر في عملية تطوير هذه الأشكال من الممارسة. وهذا بينما يمكن لجميع "المتظاهرين" تقريبًا تسمية هذه الأشكال من الممارسة بالأسماء المناسبة.

بالإضافة إلى ذلك ، ليس من غير المألوف العثور على مقاطع فيديو ومشاهدتها على الشبكات الاجتماعية حيث تختلط الحركات من الكانجتسو او إيايدو أو الأساليب الأخرى التي لا علاقة لها بالأيكيدو كما لو كانت جزءًا من أيكيدو. وهذا يؤدي إلى سوء فهم ويجلب الارتباك تجاه الثقافات اليابانية التقليدية في ظل الظروف الحالية غير المؤكدة الناشئة عن جائحة كوفيد 19. لم تبدأ هذه الظواهر بعد وصول جائحة كوفيد 19. لقد كنت في الواقع أشعر بالفشل الشديد والإحباط من هذه الاتجاهات لبعض الوقت.

أتمنى أن يكون لدى أي شخص يدعي أنه تلميذ لموريهيرو شيحان المعرفة والخبرة المناسبة. هذا ليس فقط لتغذية البصيرة القوية وفصل ما هو أصيل عما هو ليس كذلك ، ولكن أيضًا لمواصلة الانخراط في الجهد اليومي في ممارسة أيكيدو مع الحفاظ على التركيز على تقاليد الماضي. إنها أيضًا مسألة احترام المسار

الطويل والمتعرج لتاريخ أيكيدو ، فضلاً عن الإنجازات العظيمة لسلفنا العظيم موريهيرو شيهان ، التي لا تزال قائمة.

يا

سينسي موريهي أوشيبا وموريهيرو سايتو سينسي في إيواما

ما يلي من هنا ، على الرغم من طوله قليلاً ، هو قصص من شبابي. هذا حقًا ما أريد أن أنقله إلى أي شخص يعتبر نفسه تلميذًا لموريهيرو شيهان، وخاصة لمن هم في منصب مدرب. يعود تاريخ بعض هذه الحكايات ، كما ذكرنا سابقًا ، منذ أن كان مؤسس أيكيدو لا يزال يتمتع بالصحة والنشاط. الفترة التي عمل فيها موريهيرو شيهان في شركة السكك الحديدية الوطنية اليابانية (مجموعة السكك الحديدية اليابانية ، المعروفة أيضًا باسم ج ار). في ذلك الوقت، لم يستمر فقط في تدريب "كايكو" أيكيدو تحت إشراف المؤسس ، وبسبب مكانته كتلميذ منذ فترة طويلة ، فقد حضر معي الأعمال اليومية لـ اوسانسي.

ذات صباح اثناء افطار مؤسس ايكيدو ...

في ذلك الصباح ، بدأ مؤسس أيكيدو روتينه الصباحي اليومي قبل تكريم دوجو. أراده الروتين اليومي أن يعود إلى المنزل إلى غرفة معيشته، لكنه بدلاً من ذلك قرر السير في حقل خضروات.

في هذا الصدد ، كان مؤسس أيكيدو يرتدي الزي الرسمي دائمًا لزيارة أماكن العبادة. كانت الطقوس مهمة للغاية وخاصة. من خلال الصلاة والعبادة ، كان من المهم جدًا بالنسبة له أن يقوم بهذا الروتين اليومي. لذلك ،

كان من غير المعتاد ، إلى حد المستحيل تقريبًا ، أن يذهب إلى حقل خضروات بينما لا يزال يرتدي الزي الرسمي.

أيكي
جينجا: دوجو الأيكيدو العالمي في إيواما - اليابان
في هذا الوقت من العام ، كانت هناك مجموعة من الطلاب في عقار دوجو قد حضروا إلى معسكر تدريب أيكيدو. عادة ما كانوا يركضون في جميع أنحاء المدينة حتى لا يزعجوا المؤسس خلال روتينه الصباحي. عادوا بعد فترة وجيزة من بدء مؤسس أيكيدو تناول الإفطار لبدء ممارسة حركات بوكانو وجو في المنطقة أمام ايكي جينجا تحت إشراف موريهيرو شيهان. بينما كان من الصعب دائمًا معرفة متى بالضبط سينهي مؤسس أيكيدو روتينه الصباحي ، كان من غير المتوقع تمامًا لمؤسس أيكيدو أن يذهب مباشرة إلى حقل خضروات بينما لا يزال يرتدي ملابس رسمية.
كان على كيكونو سان العودة لإعداد الإفطار بعد صلاة الصباح في كيكونو يماموتو ايكي جينجا. (، باسمها قبل الزواج ، كانت مدبرة منزل مؤسس الايكيدو وزوجته. كانت أيضًا اوشيديشي لأنها كانت تمارس الأيكيدو). بالنسبة لي ، كان لدي واجب "اوسوباتسوكي" خلال طقوسه الصباحية.

شخص في دور " اوسوباتسوكي " يتبع مؤسس الأيكيدو بضع خطوات إلى الوراء بينما يظل "متيقظًا" ، حتى يتمكن من الرد على مكالماته.

بالمناسبة ، في حين تم زرع الأزاليات الكبيرة حيث كان يوجد في يوم من الأيام حقل خضروات ، تم زرع هذه الأزاليات من مكان آخر كجزء من إعادة تنظيم تخطيط خاصية دوجو بعد اختفاء مؤسس الأيكيدو. أيضًا ، تم زرع العديد من الخضروات المختلفة في حقل أقرب ، وعادة ما يتم زراعة الفول السوداني في حقل أبعد.

بينما كنت أتبعه في حقل الخضار ، ظللت أفكر ، "إلى أين هو ذاهب؟ ماذا يفعل أينما ذهب؟ وعندما توقف ، بدأ بهدوء بالنظر عبر الغابة إلى موريهيرو شيهان الذي كان يعلم مجموعة من الطلاب تقنيات أسلحة بوكي وازا. بعد مرور بعض الوقت ، قرر مؤسس أيكيدو العودة إلى المنزل وشهدت ملاحظة لا تُنسى على مائدة الإفطار. (صدق أو لا تصدق ، حجم طاولة الطعام التي استخدمناها كان حوالي 90 سم × 50 سم مع أرجل

قابلة للطي). كان أربعة منا ، أي مؤسس أيكيدو وزوجته كيكونو ، نتناول الإفطار معًا. باختصار ، كان مؤسس أيكيدو يأكل أمامي كل يوم.

فجأة ، قال مؤسس الأيكيدو بابتسامة على وجهه لزوجت سايتو هاتسي ساما " ، إنه يعمل بشكل جيد في إجراء تدريب" كايكو ". لن أنسى أبدًا ملاحظة. مؤسس أيكيدو.

بعد مرور بعض الوقت ، جاء موريهيرو شيحان لمقابلة مؤسس أيكيدو وحيته: "لقد انتهيت للتو من جلسة تدريبية. شكرًا لك على هذه الفرصة. "ما زلت أتذكر بوضوح الابتسامة التي كانت على وجه مؤسس أيكيدو تجاه موريهيرو شيهان ، بينما كان يهز رأسه كما لو كان يمنح موريهيرو شيهان بادرة موافقة. انظر دائمًا إلى مؤسس أيكيدو لتحييه قبل وبعد كل جلسة تدريب. سواء في الهواء الطلق أو في دوجو ، أبلغ عن بدء الفصل بقول شيء مثل ، "أنا على وشك البدء في تدريس جلسة تدريب. وأنا أقدر هذه الفرصة". أو عندما يكون قد انتهى لتوه من التدريس الفصل ، سيأتي بعبارة مثل: "لقد انتهيت لتوي من تدريس جلسة تدريب. أشكرك على هذه الفرصة".

كان أهم مشروع لايكيكاي قيد التنفيذ خلال السنوات الأخيرة من حياة مؤسس الأيكيدو.كان يتألف من بناء مبنى جديد لـايكيكاي هومبو دوجو في طوكيو (وسط دوجو ايكيكاي). كان العديد من أعضاء مجلس إدارة هومبو دوجو والعديد من أعضاء مجلس الإدارة والمدربين والمديرين الإقليميين والممارسين في جميع أنحاء اليابان مهتمين بالتقدم المحرز في بناء هومبو دوجو جديد في طوكيو. في ذلك الوقت ، كان مؤسس الايكيدولا يزال يعيش في منزله في ايواما ، وكان يعاني من بعض أعراض عملية الشيخوخة التي لا يستطيع العديد من كبار السن تجنبها بسهولة. كان على موريهيرو شيهان وزوجته ، اللذان كرسا نفسيهما لمساعدة مؤسس أيكيدو بطرق مختلفة ، إجراء بعض التعديلات في هذا الوقت للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة لمؤسس أيكيدو.

على الرغم من أنني أتجنب عن قصد الأوصاف التفصيلية لكيفية عمل مؤسس أيكيدو في ذلك الوقت لأنه شخصي جدًا بطبيعته ، يبدو أن الأشخاص الرئيسيين في أيكيكاي هومبودوجو لديهم فكرة عن الوقت المتبقي للعيش من أجل بودوكا المنعزل والقديم كان ذلك. لقد كانوا يركزون بشدة على إكمال بناء الايكيكاي هومبو دوجو جديد لدرجة أن أيا منهم تقريبا لم يفكر في عزلة المؤسس خلال هذا الوقت في ايواما. هذا بينما كان مؤسس أيكيدو لا يزال بصحة جيدة نسبيًا.

على الرغم من أنه لا يزال هناك عدد من الشيهان الذين يتفاخرون بقولهم "لقد اعتدت أن أفهم ، بلاه ، كذا ... مع مؤسس أيكيدو!(الكثير منهم لم يعد معنا اليوم) جاء عدد قليل جدًا من الشيهان أو المدربين إلى إيواما لزيارة مؤسس أيكيدو بانتظام في ذلك الوقت. كان أحدهم يأتي لزيارته ، ويطلب الزائر من موريهيرو شيهان ، كيكونو -سان أو هذا ما كان يفعله المؤسس. اعتمادًا على الإجابة المقدمة ، ترك الزائر (الزوار) قرابين لـ ايكي جينجا قبل العودة إلى المنزل دون تحية مؤسس الاكيدو. وتاماغوشي ، أي عرض شينتو المصنوع من غصن شجرة سكاكي مزين بشرائط من ورق واشي والحرير أو قطن بكمية من الفضة فيه).

في ظل هذه الظروف ، أصبح موريهيرو شيهان قلقًا للغاية بشأن احتمال اختفاء تقنيات أسلحة المؤسس "بوكي وازا". لم يرَ فقط الحاجة إليه لتعلم ووراثة تقنيات الأسلحة هذه ، ولكن أيضًا لتنظيم ممارساتها من خلال إضافة إطار وهيكل.

موريهيرو شيهان ، على سبيل المثال ، نظم وهيكلة ما تعلمه مباشرة من مؤسس أيكيدو من خلال الحياة اليومية لأيام تدريبه المستمرة. كما شاهد مؤسس أيكيدو في عروضه وعروضه المختلفة وأثناء طقوس العبادة في أيكي جينجا. من كل هذا انبثقت كاتا 31 ، التي تعلمتها وتمارسها اليوم أنت والعديد من الأيكيدوكا.

تمامًا مثل القاموس ، لا يمكن تجميعه معًا إلا بعد تنظيم معاني كمية هائلة من الكلمات وإضافة التفسيرات. نظم موريهيرو شيهان في تنسيقات سهلة الفهم ، التقنيات المختلفة التي كرس مؤسس الأيكيدو نفسه لممارستها وإتقانها يومًا بعد يوم. وكان موريهيرو شيهان أيضًا هو من قام بتدريس هذه التقنيات مع بقائه مخلصًا للطريقة التي تعلمها بها من مؤسس أيكيدو. لقد نقلها إلى طلابه في جميع أنحاء العالم بنية واضحة للحفاظ على هذه التقنيات ونقلها إلى الأجيال القادمة.
موريهيرو شيهان هو والد هيتوهيرا سايتو سينسي ، كايشو الحالي ، أي زعيم ايواما شينشين ايكي شيرانكاي.

لماذا وكيف يمكنني تأكيد ما كتبته حتى الآن؟

هذا لأنني بدأت في كتابة تقارير عن الملاحظات المختلفة لموريهيرو شيهان خلال الندوة الثالثة التي عقدت في دنفر بالولايات المتحدة الأمريكية، في عام 1997.

كانت الندوة ناجحة للغاية بحضور ما يقرب من 500 شخص، واستمتعت مجموعة صغيرة منا، بما في ذلك موريهيرو شيهان ، بحفلة خاصة في منزلي مساء اليوم الأخير. بدأت في كتابة ما كان يتحدث عنه موريهيرو شيهان مع الراحل ستانلي برانين، رئيس تحرير مجلة الايكيدو، عندما أصبحوا أكثر ثرثرة، بفضل نظارات الساكي. لقد احتفظت بكل هذه الملاحظات منذ ذلك اليوم. لذلك يمكنني أن أؤكد ما كتبته حتى الآن.

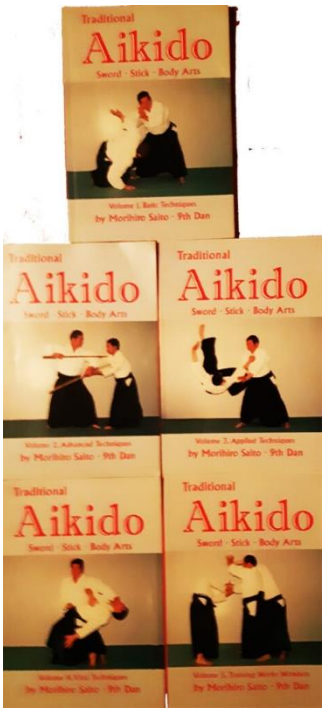

في الواقع ، اسمحوا لي أن أشاطركم بعض النقاط الرئيسية مما قيل في تلك الليلة.
"حاليًا ، لا يوجد أحد في الهومبو (الايكيكاي) ورث تقنيات سلاح "بوكي وازا" من مؤسس الايكيدو. ما لم أفعل ذلك ، لا يوجد أحد آخر. ومع ذلك ، فمن غير الوارد ، بدافع الاحترام أو الخوف ، أن يحاول تلميذ مثلي حتى تنظيم تقنيات "وازا" الخاصة بسيده. اعتقدت أيضًا أنه يمكنني تعلم تقنياته ورثها ، ولكن سيكون من الصعب للغاية نقلها إلى الأجيال القادمة.
بالنظر إلى تفكيري ، قررت: التقاط ما تعلمته وأتقنته وما سيعلمني إياه المؤسس عن أيكيدو ، من خلال التقاط الصور وإنشاء "كتالوج" للتقنيات ".
كانت أفضل طريقة هي التقاط صور لمؤسس أيكيدو بنفسه. لكن فكرة وجود تلميذ يحمل كاميرا لالتقاط صور لسيده كانت شائنة للغاية بالنسبة له لدرجة أنها كانت غير واردة تمامًا.
"على الرغم من وجود أشخاص يتفاخرون بالصور التي تم التقاطها في ايواما مع اوسانسي ، فإن الحقيقة هي أنني كنت أطلب من مؤسس الايكيدو ، عندما كان في حالة مزاجية جيدة ، أن يقف أمام الكاميرا على سبيل المجاملة بعض الزوار الذين يأتون لزيارة الايكي جينجا والتدرب في ايواما دوجو.»

في النهاية ، أولئك الذين كانوا أقرب إلى مؤسس أيكيدو ليس لديهم صور معه.

وفوق كل شيء ، قمت بدمج تقنيات "وازا" للمؤسس بينما بقيت وفية لتحركاته. هذا لكي تتمكن من إعادة إنتاجها والتقاطها في الصور. على الرغم من عدم وجود نية سيئة من جانبي ، نظرًا للظروف الصحية التي كان فيها اوسانسي في ذلك الوقت. لم يكن لدي أي طريقة لأسأله "الطلب الأشد فظاعة" لتسجيل تقنياته وفهرستها، لذلك لم أتردد في الذهاب إلى أماكن مختلفة مثل جبل أتاجو (ملاحظة: جبل يقع في ضواحي إيواما حيث يذهب اليه اوسانسي بانتظام) لإجراء جلسات التصوير في الخفاء.

بعد جهود جبارة ، تم نشر المجلدات التعليمية الخمسة المزودة برسوم توضيحية بالصور بعنوان "أيكيدو: مبادئ كين ، جو وتيجتسو" (المعروفة أيضًا باسم "أيكيدو التقليدي ، المجلد 1 ~ 5") بواسطة شركة ميناتو للأبحاث والنشر في أوائل السبعينيات.

بعد اختفاء مؤسس أيكيدو ، تم وضع إرشادات تعليمية جديدة لأيكيكاي أيكيدو. كانوا يركزون على "تقنيات اليد العارية" للتايجتسو مع تركيز أقل على تقنيات أسلحة "بوكي وازا".

لماذا ؟

"في ذلك الوقت ، غالبية ، إن لم يكن جميع المدربين (الذين أصبح معظمهم فيما بعد شيهان) الذين أرسلتهم الهومبو دوجو إلى الخارج لم يمارسوا تقنيات الأسلحة" بوكي وازا "لمؤسس الايكيدو. لذلك بدأ الهوبو دوجو في انتقاد أولئك الذين كانوا اوشي ديشي (طلاب داخليين) في ايواما وعادوا إلى بلدانهم الأصلية ، مثل أولئك الذين عطلوا قواعد الايكيدو. وبينما كنت ذاهبًا لزيارة قداماء الاوشي ديشي في ايواما ، وصفني الهومبوأيضًا أنني السبب الرئيسي للارتباك. ومع ذلك ، كنت مدركًا تمامًا للواجب الذي كنت قد أخذته في وراثة ولكن أيضًا أن أنقل إلى الأجيال القادمة تقنيات مؤسس الايكيدو وعلى وجه الخصوص تقنيات الأسلحة. بالإضافة إلى رغبتي في الحفاظ عليها من خلال نقلها إلى الأجيال القادمة ، فقد اخترت زرع العديد من البذور ومكافأة أولئك الذين تفوقوا في الشهادات للحفاظ على مستوى من الجودة. وهذا يعني ، نشر التقنيات التي يرسلها المؤسس بمستوى عالٍ من النزاهة التقنية ". »

ما هو مكتوب أعلاه يتوافق مع ما كتبته وحفظته في تلك الليلة.

المعلم موريهيرو سايتو امام الايكي جينجا في ايواما سنة 1953

بدأ موريهيرو شيهان الدراسة تحت إشراف مؤسس أيكيدو في عام 1946. تدرب مباشرة مع مؤسس أيكيدو لمدة 23 عامًا حتى وفاة سيده.جنبًا إلى جنب مع زوجته ، ساعد أيضًا مؤسس أيكيدو في حياته اليومية وبطرق مختلفة. لم يقم موريهيرو شيهان بواجب الوصي على أيكي جينجا حتى عام 2002 فحسب ، بل كان أيضًا من قبيلة إيكيكاي الذي وصل إلى المرتبة التاسعة. بعد وفاة مؤسس أيكيدو ، بدأ موريهيرو شيهان بالسفر إلى الخارج ، في كثير من الأحيان وبنشاط أكبر من ذي قبل. وذلك من أجل زيارة طلابه ومواصلة تعليمه. استقبل بردود فعل كبيرة ودافئة أينما ذهب. ومع ذلك ، فمن المثير للسخرية أنه بالنسبة لعدد ردود الفعل الإيجابية التي تلقاها خلال ندواته في الخارج ، فقد زاد عدد الشكاوى من المدربين والشيهان في الهومبو دجو.
في هذا الصدد ، ستجد تحية كتبتها عن موريهيرو سايتو شيهان تحت الرابط التالي: **http://www.nippon-kan.org/tribute-to-morihiro-saito-shihan**

عندما كنا نتحدث عن قدوم موريهيرو شيهان إلى دنفر للمرة الرابعة ، اقترحته بتواضع:
في العام المقبل ، تعال مع هيتوهيرا سايتو سانسي (حاليًا هيتوهيرا سايتو كايشو). بهذه الطريقة ، سيكون من الأسهل تحقيق انتقال سلس من الأب إلى الابن. »
فكر موريهيرو شيهان في صمت للحظة قبل أن يقول: "لا: الطلاب الذين سيأتون هم طلابي أو مهتمون بحضور ندوة أقودها. لن ينجح الأمر إذا لم يعمل هيتوهيرو ليصبح جديراً بامتلاك طلابه. إذا حدث أي شيء مع الايكيكاي الهومبودوجو بعد موتي ، فقد قمت بالفعل بنقل كل ما تعلمته من مؤسس الايكيدو إلى هيتوهيرو. لذلك يجب أن يكون قادرًا على أن يكون وحيدًا لمتابعة حياته والمسار مع ما ورثه مني.

المعلم موريهيرو سايتو أمام الايكي جينجا

بعد وفاة موريهيرو شيهان ، كما تنبأ ، تم إبطال جميع جوانب تقنيات الأسلحة التي تعلمها وأتقنها ووراثها تمامًا. ولا يقتصر الأمر على تقنيات الأسلحة التي تم إنكارها وإزالتها من تاريخ أيكيكاي. إن اسم الشخص الذي كان رائدا عظيما وساهم في انتشار ممارسة أيكيدو في العالم بعد اختفاء المؤسس: "موريهيرو سايتو" قد تم محوه.

بالإضافة إلى محو اسم مؤسس أيكيدو الأطول خدمة ، تمت إزالة إنجازات موريهيرو شيهان وإسهاماته في عالم أيكيدو من تاريخ أيكيدو. نتيجة لذلك ، تم إنشاء فراغ كبير ليس فقط في تاريخ أيكيدو في إيواما ولكن في تاريخ أيكيدو في إيكيكاي هومبو. ومع ذلك ، فإن الوضع الحالي هو أن هذه الحقائق المزعجة قد تم طمسها تحت البساط والجميع يسكت.

كان بمثابة عملية تطهير ، كما نشاهد في كثير من الأحيان في البلدان في ظل حكومة ديكتاتورية.هذا للحفاظ على الوضع الراهن. بعد رؤية أن بعض الصور التاريخية قد تم تغييرها مع إزالة العديد من الأشخاص المستحقين من الماضي ، لا يسعني إلا التفكير في أن " الايكيدو رينري كانشو (ميثاق أيكيدو الأخلاقي)" الذي نشرته مؤسسة الايكيكاي في 5 يناير 2015 ، هو مجرد عباءة تمويه لعالم خارجي بدون أي معنى.

بدون الشخصين اللذين هما الراحل موريهيرو سايتو والراحل كويتشي توهي (الزعيم السابق لأيكيكاي لقسم شيهان-العاشر دان ومؤسس مجتمع كي) ، لما كان هناك تطور ونمو في أيكيدو أيكيدو ذلك شهد العالم.
أنا عاجز عن الكلام لأرى أن العديد من المدربين يواصلون تجاهل إنجازات ومساهمات أسلافنا. هذا دون رفع الصوت ورفع مستوى الوعي لأولئك الذين ساهموا بشكل كبير في تاريخ وانتشار ممارسة أيكيدو في اليابان وخارجها. لا يبدو أن العديد من المعلمين يترددون في الاستمرار في الوقوف على جثث هؤلاء السادة العظماء للاستمرار ليقول: "انظر إليّ! »

موريهيرو سايتو سينسي وابنه هيتوهيرو سايتو سينسي خلال تظاهرة

في هذه المرحلة ، يجب أن أنهي هذه المجموعة الطويلة من الحكايات القديمة ... دعني أركز على النقاط الرئيسية من الآن فصاعدًا.

كرس موريهيرو شيهان حياته ليس فقط لتعلم وإتقان ووراثة الذخيرة الفنية لمؤسس أيكيدو ، ولا سيما تقنيات الأسلحة ، بل قام أيضًا ببنائها وتنظيمها في "كاتا". هذا ليس فقط للحفاظ عليها ، ولكن للسماح بالانتقال إلى الأجيال القادمة من أي ممارس للأيكيدو. نشر موريهيرو شيهان بضمير حي ممارسة وتقنيات الكاتا في جميع أنحاء العالم للحفاظ عليها. وافق مؤسس الأيكيدو على الطريقة التي أعطى بها موريهيرو شيهان تعليماته للطلاب مع ملاحظة خاصة بالموافقة: "سايتو ، إنه يعمل بشكل جيد في تدريبه".

إذا درست الأدب التربوي وشاهدت مقاطع الفيديو التي كتبها موريهيرو شيهان ، فستجد بلا شك أن: "ليس فقط كاتا 31 من جو ، ولكن أيضًا" كاتا كان "المختلفة وطرق ممارسة" سوبوري " "كلها تقنيات لمؤسس أيكيدو التي ازدهرت من خلال موريهيرو شيهان".

في ظل جائحة كوفيد 19 الحالي ، واجه عالم أيكيدو تحديات غير مسبوقة. يمكن لأي شخص في منصب المدرب أن يعترف فقط بأن ممارسة تقنيات الأسلحة قد دعمت إجراءات دوجو لتجنب إغلاقها.

ما نراه بشكل مفرط على الشبكات الاجتماعية هو كيفية ممارسة كاتا 31 من جو وغيرها من حركات جو وكان. على الرغم من أن تعليمات موريهيرو سايتو شيهان بشأن تقنيات الأسلحة قد تم إنكارها بشدة في الماضي. في هذا الوقت غير المسبوق ، يتم إنقاذ العديد من مدربي الدوجو في جميع أنحاء العالم من خلال أساليب التدريس الخاصة به ، لذلك ، يجب ألا يجدد كل عضو في ايواما شينشين ايكي شيرانكاي فقط إحساسه بالفخر في الخط الذي هو جزء منه. كما يجب عليها إعادة تأكيد تفانيها في مواصلة الممارسة باستمرار وجدية للحفاظ على التقاليد ، ونقلها إلى الأجيال القادمة.

أعتقد اعتقادًا راسخًا أن أي شخص يعتبر نفسه تلميذًا لموريهيرو شيهان ، مع الموقف الحقيقي الذي يجب أن يحمله كل بودوكا داخل نفسه ، يجب أن يتجاوز جميع حدود الأنماط أو المنظمات أو الانتماءات التنظيمية المختلفة.

يجب عليهم أيضًا أن يفحصوا بشكل شامل كيفية ظهور تقنيات سلاح موريهيرو شيهان من أجل تقييم سلسلة إنجازاته العظيمة بشكل صحيح. حافظ موريهيرو شيهان على تقنيات الأسلحة لمؤسس أيكيدو وجعلها متاحة للأجيال القادمة. من المهم أن نقدر وتكريم تراثه بحق.

العديد من دوجو لديها صورة لمؤسس الأيكيدو معلقة على الحائط. يحتفظ العديد من دوجو بـ بوكان و جو. ينحني العديد من الطلاب بأدب أمام دوجو وللمعلمين وللبعض الآخر قبل التدريب وأثناءه وبعده.

كثير ، إن لم يكن جميعنا ، ينحنون رؤوسنا للأمام عند الدخول أو الخروج من دوجو ، ونضع أحذيتنا في المكان الذي ينتمون إليه. يرتدي الكثير منا ، إن لم يكن جميعًا ، حكمًا بطيات عمودية. العديد ، إن لم يكن جميعًا ، يرفعون أيضًا بوكان أو جو فوق رؤوسنا أثناء جلسات التدريب على الأسلحة.

ومع ذلك ، فهذه كلها عروض لا معنى لها. لا يتم تنفيذ هذه السلوكيات في الغالب فقط لإظهار أنه يمكننا التصرف بطرق معينة ، ولكن يتم إجراؤها أيضًا عادةً دون إحساس حقيقي بالاحترام والتقدير.

في رأيي ، الأمر يشبه الشعور بالرضا الشخصي من انزلاق درابزين السلم في الأماكن العامة باستخدام لوح التزلج.

أعتقد أيضًا أن العديد من مدربي الأيكيدو أصبحوا معتادين جدًا على التعامل مع الممارسين الذين لا يقاومون لدرجة أنهم أصبحوا راضين عن أنفسهم. كما أنهم يميلون إلى المبالغة في تقدير أنفسهم. أعتقد اعتقادًا راسخًا أنه من الضروري أن نستمر في التحدث بكلمات بسيطة جدًا لأرواحنا: "تقنياتنا لم تظهر فجأة". يجب ألا نبقى على دراية بجذور ما نعلمه فحسب، بل يجب أن نفكر في ما نعلمه وكيف وصلنا إليه.

أنت لا تصبح بودوكا الذي تطمح إليه فقط من خلال ارتداء هاكاما. حتى قبل أن نصبح بودوكا ، هناك ما يجب ألا نفقده كبشر.

فاكو هوما كانشو و مؤسس نيبو كان اهان 1 أكتوبر 2020.

الترجمة والصور غمري بلحضري